

الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

16 يونيو 2022 13:20 مساءً

غرفة دبي العالمية» تفتتح رابع مكاتبها التمثيلية في أمريكا اللاتينية»





أحمد حاتم المنهالي: يعكس الإرادة والقدرة على تعزيز التقارب *

* حمد بوعميم: مرحلة جديدة لعلاقات اقتصادية متينة

دبي: «الخليج»

أعلنت «غرفة دبي العالمية» - إحدى الغرف الثلاث المنضوية تحت مظلة غرف دبي، افتتاح مكتب تمثيلي لها في المكسيك، وذلك بهدف تعزيز حضورها ونشاطها في دول أمريكا اللاتينية واستكشاف آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي

والتجاري بين الجانبين.

ويأتي افتتاح المكتب، ليكون الرابع ضمن مكاتب الغرفة في أسواق دول أمريكا اللاتينية، ويشكل انطلاقة جديدة، تهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية بين دبي وجنوب القارة الأمريكية وتمكين المستثمرين ورواد الأعمال المكسيكيين من الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي توفرها مدينة دبي باعتبارها بوابة للتجارة العالمية.

قفزة نوعية

قال أحمد حاتم المنهالي، سفير الدولة لدى الولايات المتحدة المكسيكية: «لا شك أن افتتاح مكتب غرفة تجارة دبي التمثيلي في المكسيك هو قفزة نوعية ضمن الإسهام في إيجاد حلول جماعية للتحديات العالمية، حيث إن الارتقاء بمستويات التنافسية والاستثمار بين أحد أكبر الأسواق الإقليمية والمناطق المجاورة سوف يسهم بالفعل في التعافي من تداعيات جائحة كورونا، وتحقيق الازدهار للأطراف المعنية». وأضاف المنهالي: «قطعت سفارة الدولة في المكسيك أشواطاً في غاية الأهمية توطيداً للروابط الثنائية، تخللتها محطات تاريخية على غرار إلغاء التأشيرة بين البلدين وتشغيل خط الطيران المباشر، وتوقيع مذكرة التعاون بين مبادرة الجواز اللوجستي والمكسيك، جعلت من العامل الجغرافي آخر التحديات».

مسيرة إنجازات

بدوره، أكد حمد مبارك بوعميم، مدير عام غرف دبي، العزم على مواصلة جهودها الهادفة إلى استكشاف المزيد من الفرص الاستثمارية الواعدة التي تعمل على زيادة نسب النمو، وتدعم مجتمع الأعمال في كلا البلدين. مشيراً إلى أن افتتاح المكتب التمثيلي يعد تتويجاً لمسيرة من الإنجازات في المشهد التجاري الثنائي.

وقال بوعميم: «تهدف غرف دبي إلى تعزيز العلاقات التجارية مع المكسيك واستكشاف فرص تجارية بالتركيز على قطاعات اقتصادية معينة للاستفادة من الإمكانيات التجارية الهائلة التي تمتلكها الأسواق المكسيكية في مجال القطاع الزراعي، والصناعي، والسيارات، والخدمات اللوجستية، والاقتصاد الرقمي، والتكنولوجيا المالية، إضافة إلى القطاع السياحي». وأضاف: «سيركز فريق العمل على توفير الدعم للمستثمرين والشركات في دبي والمكسيك، بهدف زيادة حجم التبادل التجاري وبناء علاقات متينة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في القطاعين العام والخاص والشركات المكسيكية التي تحرص على دخول سوق دبي والتوسع دولياً في أسواق الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا عبر الإمارة. كما يشكل افتتاح المكتب الجديد خطوة استراتيجية تتماشى مع استراتيجية الغرفة الهادفة إلى ترسيخ مكانة دبي عاصمة عالمية للتجارة الدولية وفرصة للشركات المحلية في دبي، لتوسيع وجودها في المكسيك ودول أمريكا اللاتينية».

استراتيجية

وتسعى غرفة دبي العالمية إلى تنفيذ استراتيجيتها الهادفة إلى جذب واستقطاب 50 شركة متعددة الجنسيات إلى دبي في غضون ثلاث سنوات ودعم التوسع الخارجي لـ 100 شركة من دبي إلى أسواق خارجية ذات أولوية خلال عامين بهدف تحسين بيئة الأعمال في دبي وجعلها داعمة للأعمال التجارية ومحفزة للنمو مع التركيز على الشركات متعددة الجنسيات.

وتدعم استراتيجية غرفة دبي العالمية خطة دبي للتجارة الخارجية التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، الهادفة إلى زيادة حجم التجارة الخارجية غير النفطية إلى تريليوني درهم خلال الأعوام الخمس المقبلة. وتهدف إلى ترسيخ مكانة دبي في المشهد التجاري العالمي وتوسيع شراكات الإمارة التجارية مع الأسواق الواعدة حول العالم.

وتضمن حفل افتتاح المكتب التمثيلي في المكسيك، عرضاً تقديمياً إعلامياً عن اقتصاد دبي وبيئة الأعمال المتقدمة، وقطاعات النمو الرئيسية والمزايا التنافسية التي تقدمها الإمارة للشركات والمستثمرين الأجانب مثل البنية التحتية اللوجستية عالمية المستوى، والموقع الجغرافي الاستراتيجي المميز، والمناطق الحرة التي توفر كل عوامل الدعم

للشركات العاملة، وإمكانية الملكية الأجنبية بنسبة 100%، إضافةً إلى توفير الإقامة الذهبية طويلة الأمد لرواد الأعمال، والمستثمرين، وأصحاب المواهب، والخبرات.

وتُعد المكسيك ثاني أكبر شريك تجاري لدبي في أمريكا اللاتينية، حيث تجاوز حجم التجارة الثنائية غير النفطية 4.4 مليار درهم في عام 2021، ما يؤكد عمق العلاقات وجاهزيتها لدخول مرحلة جديدة من النمو. وتمثل الصادرات المكسيكية إلى الإمارة الحصة الأكبر من حجم التجارة التي تهيمن عليها السلع وسيارات الركاب وأجهزة الوسائط المتعددة، ومركبات الشحن، والأفوكادو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.